الزوجة وهي تتعدد والام الجدة وهي تتعدد ايضا واما الاب فيخلفه الجد
ولا يمكن فيه التعدد واذا لم يزيدوا على ذلك عند الاجتماع فعند عدمه
اولى وهذا في النسب اما في الولاء فيزيدون على ذلك كان يشتري جماعة
في عيد لجماعة ثلثه ولاخري سدسه ولاخر ربعه ولاخري عشره واخري
نصف عشره ولاخري نصف الثمن الاخر فمسلمهم من اربعة وعشرين
ولا يخفى العمل وهي الاولى فهي اي الخمسة التي هي عدد الاعمام وكان
الانسب تاخير هذه الجملة عما بعدها لانه اعتبر سابقا التسمية مجرا السهم
بعد الضرب حيث قال وضرب فيما ذكر وبسبي المضروب الخ فكان الاولى ان
يجري هنا على سنن ذلك فتفع ايضا من خمسة عشر اي كما صحت منه
الاوفي ولو نظر فيها للتداخل لصحت من ثلاثين ولكن فيه تطويل فالتوفيق
اخصر كما مر على من ضبط الاصل اي القاعدة المذكورة قال في المجمل
لان المذكور اصول وقواعد متعددة بنية الامثلة وهي نحو سبعين
مثالا نطلبه من المطولات وما تقدم من العمل هو على طريقة الفرضيين في
القسمة اما المفتيون فيقسمون التركة من اربعة وعشرين مطلقا
فان صحت فذاك والا بان كان فيها عول صلا استخرجت بطريق من
طرق مخرج الغراط المعلومة في محلها منها ان تضرب نصيب كل وارث
في مخرج الغراط وهو اربعة وعشرون وتقسم الحاصل على الصحيح
يخرج ما لذلك الوارث ومنها ان تنسب ما خص كل وارث لمجموع الفي
وتاخذ من الاربعة والعشرين بتلك النسبة
في الاختصار في مسايل الفرايض والمراد بنه هنا تقليل العدد الذي يصح
منه المسئلة وهو اما قبل العمل كزوجة وخمس بنين ما لها واحد لا
واحد حتى بقي ابن فالمسئلة من ستة للبنت النصف ثلاثة وللبنت الابن السدس
تكملة للثلثين واحد يبقى اثنان نرد علمهما بنسبتهم فرضهما للبنت ثلاثة
ارباعهما ولبنت الابن ربعهما فتختصرها وجعلها من اربعة للبنت ثلاثة
ولبنت

ولبنت الابن واحد فنبه اختصار السهام بعد العمل يعتبر بين السهام
اي بعد العمل وبمرفة ما تخص كل واحد من التصحيح فترد الفريضة
اي المسئلة لوفقها اي للجزء الذي توافقت فيه جميع السهام من اربعة
وعشرين اي باعتبار ثمن الزوجة وسدس الجد وفوله لتوافق الاخيرا
بالثلث فيرد كل نصيب الى وفقه وبيان ذلك ان للبنت النصف اثني عشر
ترد لثلثها اربعة وللزوجة الثمن ثلاثة ترد لثلثها واحد وللجد السدس
اربعة بالفرض والخمسة الباقية بالتعصيب وحملة ذلك تسعة فترد
لثلثها ثلاثة فصح قوله وبالاختصار الى ثمانية بين الرؤس وهي في
الانكسار على الاحباس فيما تقدم ثلاثة انواع لم يذكر الرابع وهو المباينة
لعدم تاتي الاختصار فيها وان كانت من جملة النسب الاربع بين الرؤس
بعضها مع بعض ومن الاختصار نوع ثالث بين الرؤس والسهام كزوجة
وستة اعمام فسهامهم توافقهم بالثلث فتضرب وفقهم وهو اثنان اخصر
من ضرب كلهم وكلام المص يشمل فكان المناسب لكلامه ان يقول الثالث
بين الرؤس مع سهامها او مع بعضها ومن هذا القسم الاختصار قبل
العمل المتقدم فان فيه اختصار الرؤس والسهام فان كان بينهما اي
الرؤس والمراد بالجمع ما فوق الواحد وكذا قوله احدهما فيشمل التسعين
كاربعة واربعة وارببعة صورة ذلك اربع جدات وثمان اخوات
لام واربعة اعمام فاصلها ستة للجدات واحد على اربعة لا ينقسم وبباين
فتحفظ رؤسهن اربعة وللاخوة اثنان على ثمانية لا ينقسمان ولا توافقا
عددهم بالنصف فترد عددهم الى نصفه اربعة وينضل للاعمام ثلاثة
على اربعة لا تنقسم وتباين فتحفظ عددهم اربعة بضرب اربعة في اصلها
ستة تبلغ اربعة وعشرين ومنها تصح فقد حصل في هذا المثال لما ثلاثين
الرؤس بعددهم بعضها لوفقه وبقي اعداد البعض الاخر كثلاثة وستة
واثني عشر وصورتها ثلاث جدات واثني عشر اخا لام وستة وثلاثون
عما اصلها ستة للجدات واحد على ثلاثة مباين فتحفظ رؤسهن ثلاثة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)